

## شركة في «جافزا».. و30% نمو الشركات الجديدة 2022 9,500



دبي: «الخليج»

حققت المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا)، التابعة لمجموعة «دي بي ورلد»، أعلى زيادة في عدد الشركات الجديدة منذ عقد من الزمان، بنمو قدره 30% على أساس سنوي، ليبلغ العدد الإجمالي للشركات العاملة في المنطقة الحرة ما يزيد على 9,500 شركة عام 2022. وعملت «جافزا» على خلق الفرص المتميزة لمختلف القطاعات الاقتصادية، من خلال حلولها اللوجستية المتكاملة، ومنصاتها للتجارة الرقمية، وتوفير إمكان الوصول إلى الشبكة العالمية المترابطة لـ «دي بي ورلد»، ما يوفر دعماً لا يضاهاى لتمكين التجارة الذكية عبر جميع مراحل سلاسل التوريد.

وخلال السنوات العشر الماضية، شهدت «جافزا» زيادة بمقدار 13 ضعفاً في عدد متعاملي الخدمات اللوجستية، بينما نما عدد شركات المركبات وخدمات النقل بنسبة 26% سنوياً. وتُعزى الزيادة في خلق المزيد من الفرص الجديدة لتجارة التجزئة والتجارة العامة إلى نمو قطاع التصنيع والخدمات اللوجستية والتجارة الإلكترونية، الذي خلق طلباً متنامياً على شركات الخدمات اللوجستية والنقل للتعامل مع حركة البضائع عبر المنطقة الحرة.

العلاقات التجارية

ولا تزال كل من الصين والهند تحتفظان بمكانتهما باعتبارهما شريكين تجاريين واقتصاديين أساسيين للمنطقة الحرة؛ حيث زاد عدد الشركات الصينية الجديدة المسجلة في «جافزا» بنحو أربعة أضعاف عام 2022، ما يؤكد تعافي النشاط التجاري وزيادة الطلب من منطقة الشرق الأقصى بعد الجائحة. ففي السنوات الأخيرة عززت دولة الإمارات والصين علاقتهما التجارية من خلال مبادرة «الحزام والطريق»، واتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين. وفي السياق نفسه، ارتفع العدد الإجمالي للشركات الهندية الجديدة المسجلة بنسبة 30% مقارنة بعام 2021. وقد ساعدت المبادرات النوعية مثل «جسر التجارة الهندي - الإماراتي» التي أطلقتها «دي بي ورلد»، واتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات والهند، على زيادة ثقة المتعاملين بأهمية التوسع في أعمالهم للوصول إلى الأسواق الجديدة من خلال ميناء جبل علي والمنطقة الحرة.

وقال عبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام لـ «دي بي ورلد - الإمارات» و«جافزا»: «نقوم بتركيز جهودنا بما يتواءم مع رؤية القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، والتي حرصت على تنويع موارد الاقتصاد الوطني والاعتماد بشكل متزايد على الصناعات البديلة؛ حيث سجلت التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات، في العام الماضي، رقماً قياسياً بلغ 2.23 تريليون درهم، محققة نمواً قدره 17% على أساس سنوي، ونفخر بإسهامنا في تحقيق هذا الإنجاز المهم، فقد بذلنا في «جافزا» جهوداً كبيرة خلال عام 2022 لتحقيق الأهداف الوطنية، وتسهيل تدفق حركة التجارة من خلال مركزنا التجاري واللوجستي الرائد في جبل علي».

#### الشركات الصينية

وأضاف بن دميثان: «أدى الارتفاع الملحوظ في عدد الشركات الصينية الجديدة المسجلة خلال العام الماضي، إلى نمو التجارة الإماراتية الصينية لتبلغ قيمتها 264.5 مليار درهم، كما أن الزيادة في عدد الشركات الهندية الجديدة ساهمت في دعم التجارة الإماراتية الهندية لتبلغ قيمتها 180.9 مليار درهم عام 2022. وقد تحقق ذلك بفضل مبادرات الجسور التجارية التي أطلقناها، إضافة إلى توفير ربط تجاري متعدد الأنماط، وإمكان الوصول إلى المحفظة العالمية «لدي بي ورلد» لتقديم أفضل حلول سلاسل التوريد والخدمات اللوجستية المتكاملة، ما عزز من جاذبية «جافزا» لأصحاب الأعمال التجارية، وساعدهم على التمتع بمزايا تنافسية عدة».

جدير بالذكر أن «جافزا» تقدّم من خلال موقعها الاستراتيجي دعماً كبيراً لمتعاملها من أجل الوصول إلى الأسواق العالمية والمستهلكين حول العالم، إضافة إلى ما توفره من ربط تجاري متعدد الأنماط، عبر النقل البري والبحري والجوي. وتسهم مجموعة الخدمات المتميزة والمزايا التي توفرها المنطقة الحرة لممارسة الأعمال؛ مثل السماح بامتلاك المستثمرين الأجانب للشركات بنسبة 100% والإعفاء من ضريبة الشركات وضريبة الدخل، وسهولة الوصول إلى أفضل المرافق وأكثرها تطوراً، في جعلها وجهة مثالية لممارسة الأعمال، وقاعدة للوصول إلى الأسواق العالمية، وتعزيز القدرة التنافسية.